

Distr.: General
20 June 2013

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع التحضيري لمؤتمر المفوضين المعني
باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق
كوماموتو، اليابان، ٧ و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣
البند ٢ (د) من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل التنظيمية: تنظيم العمل

مذكرة تصورية للاجتماع التحضيري لمؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

مذكرة من الأمانة

١ - أعدت الأمانة هذه المذكرة التصورية لمساعدة الأطراف والمشاركين الآخرين في الإعداد للاجتماع التحضيري الذي سيضع الصيغة النهائية للقرارات التي ستعرض على مؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق المقرر عقده يومي ١٠ و ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ في كوماموتو، اليابان للنظر في اعتمادها.

سير الاجتماع التحضيري

٢ - من المقرر عقد الاجتماع التحضيري لمؤتمر المفوضين يومي ٧ و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وسيفتتح الاجتماع في تمام الساعة ١٥/٠٠ يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وهذا الاجتماع ليس اجتماعاً للجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق، بل هو اجتماع حكومي دولي مفتوح العضوية، ولذلك يتعين أن يتم فيه اعتماد النظام الداخلي وانتخاب أعضاء المكتب الذي سيعمل لفترة الاجتماع.

٣ - وفي حالة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي اعتمدت في السابق بشأن المواد الكيميائية والنفايات، طبقت الاجتماعات التحضيرية لمؤتمرات المفوضين النظام الداخلي للجان التفاوض الحكومية

الدولية المناظرة على إجراءاتها، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال. وانتخبت الاجتماعات التحضيرية لتلك الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف أعضاء مكتب لجنة التفاوض الحكومية الدولية المناظرة كأعضاء للمكتب. بيد أن مكاتب مؤتمرات المفوضين الخاصة بتلك الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف كانت تتكون من ممثل واحد من كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة الخمسة بينما عُهد بدور الرئيس إلى مسؤول رفيع المستوى من الحكومة المضيفة. وقد يرغب الاجتماع التحضيري لمؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في تطبيق نهج مماثل للنهج الذي استخدمته الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف السابقة وأن يوصي مؤتمر المفوضين باتباع ذات النهج، مع الإشارة إلى التشكيلة الوزارية المستوى لمكتب مؤتمر المفوضين.

٤ - ومن المنتظر أن يعقد مكتب الاجتماع التحضيري، بعد انتخابه بشكل رسمي، ما تقتضيه الحاجة من الاجتماعات.

نتائج المفاوضات الرامية لإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق

٥ - طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقرره ٥/٢٥ إلى المدير التنفيذي أن يشكل لجنة تفاوض حكومية دولية تكلف بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق، وأن تبدأ اللجنة عملها في عام ٢٠١٠ لكي تفرغ من إعداد الصك قبل الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي المقرر عقدها في عام ٢٠١٣.

٦ - ووفقاً للولاية المذكورة أعلاه، عقدت لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق دوراتها الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة في استكهولم خلال الفترة من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وفي شيبا باليابان خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وفي نيروبي خلال الفترة من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وفي بونتا ديل إيستي بأوروغواي خلال الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠١٢، وفي جنيف خلال الفترة من ١٣ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ على التوالي.

٧ - وقد وافقت لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها الخامسة على نص صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق، كما وافقت أيضاً على تسميت اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

٨ - ورحب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته السابعة والعشرين باكمال المفاوضات وطلب إلى المدير التنفيذي أن يدعو إلى عقد مؤتمر للمفوضين بغرض اعتماد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وفتح باب التوقيع عليها.

هدف الاجتماع التحضيري

٩ - يهدف الاجتماع التحضيري إلى إعداد مشاريع المقررات التي ستعرض على مؤتمر المفوضين لينظر في اعتمادها.

المشاركة في الاجتماع التحضيري

١٠ - ستكون المشاركة في الاجتماع التحضيري مفتوحةً للممثلين الحكوميين المعيّنين بموجب رسالة رسمية من جهة الاتصال الرسمية لحكومة الممثل لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١١ - لكن تجدر الإشارة إلى أن المشاركة في مؤتمر المفوضين تستلزم تقديم وثائق التفويض. علاوةً على ذلك، فإن من الضروري للممثلين الحكوميين تقديم صكوك تفويض كامل لكي يتسنى لهم التوقيع على الاتفاقية في المؤتمر. ويمكن الاطلاع على معلومات عن الترتيبات المتعلقة بتمثيل الحكومات، في الاجتماع التحضيري وفي مؤتمر المفوضين، وعن التفويض الكامل على الرابط:

<http://www.unep.org/hazardoussubstances/MinamataConvention/DiplomaticConference/tabid/105832/Default.aspx>.

١٢ - والباب مفتوح أمام ممثلي هيئات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ووكالاتها المتخصصة وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعتمدة، لحضور الاجتماع التحضيري بصفة مراقبين.

تنظيم عمل الاجتماع التحضيري

١٣ - سيبدأ الاجتماع التحضيري في تمام الساعة ١٥/٠٠ يوم الاثنين ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ ومن المتوقع أن يختتم أعماله بحلول الساعة ١٨/٠٠ يوم الثلاثاء ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. ورهنًا بصدور مقرر بشأن تنظيم العمل في بداية الاجتماع التحضيري، أُعدت ترتيبات لثلاث جلسات عامة، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠ يوم الاثنين ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣؛ ومن الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠ يوم الثلاثاء ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وستكون هناك أحداث جانبية في الفترة من الساعة ١٣/٠٠ إلى الساعة ١٤/٣٠ خلال هذين اليومين. ويمكن الاطلاع على معلومات عن الموضوعات التقنية وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالزئبق من خلال عدد من العروض في منطقة المعرض خلال فترة انعقاد الاجتماع. وستفضل الحكومة السويسرية باستضافة حفل استقبال مساء يوم الثلاثاء ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

١٤ - وتُدعى الوفود إلى استغلال الفترة الصباحية من الساعة ٠٩/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ يوم الاثنين ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ والفترة من الساعة ٠٩/٠٠ إلى ١٠/٠٠ يوم الثلاثاء ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ لإجراء مشاورات إقليمية بهدف الإعداد للاجتماع. وستوفر مرافق غرف الاجتماعات لإجراء هذه المشاورات. وستوفر كذلك هذه المرافق لممثلي المنظمات غير الحكومية لعقد اجتماعات خلال تلك الفترات يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

١٥ - وتتضمن المسائل التي قد يرغب المندوبون في النظر فيها خلال مشاوراتهم الإقليمية ما يلي: النظام الداخلي وانتخاب أعضاء المكتب للاجتماع التحضيري ومؤتمر المفوضين معاً؛ وإعداد مشاريع قرارات لمؤتمر المفوضين، بما في ذلك تحديد الأولويات وتنظيم العمل خلال الفترة الانتقالية إلى حين دخول الاتفاقية حيز النفاذ وكذلك إلى حين عقد أول اجتماع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية؛ وأي توصيات قد يرغبون في تقديمها إلى الاجتماع التحضيري لكي يواصل مؤتمر المفوضين النظر فيها.

١٦ - وسيعمل المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أو ممثله، في حال غيابه، بصفته أميناً عاماً للاجتماع في بدايته، إلى أن ينتخب ممثلو الحكومات رئيساً للاجتماع، وفق ما هو مقترح في البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت (UNEP(DTIE)/Hg/CONF/PM/1). وبعد الإدلاء بالبيانات الافتتاحية، بما فيها البيانات التي يدلي بها ممثلون للحكومة اليابانية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، يُتوقع أن تُكرّس فترة الساعة ونصف الساعة الأولى من جلسة ما بعد ظهر يوم الاثنين للمسائل التنظيمية، بما في ذلك اعتماد النظام

الداخلي، وانتخاب أعضاء المكتب، وإقرار جدول الأعمال، وتنظيم العمل. وقد يرغب المندوبون في أن الشروع مباشرة بعد ذلك في إعداد مشاريع المقررات نظراً لأن الوقت المتاح لإعدادها سيكون محدوداً. ونظراً لضيق الوقت المتاح فإن المجموعات الإقليمية والحكومات وغيرها من الجهات مدعوة إلى أن تنظر في تقديم أي بيانات عن أهمية اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، بعد اعتماد الاتفاقية والتوقيع عليها خلال مؤتمر المفوضين، ومن ثم تمتنع عن تقديم أي ملاحظات افتتاحية في الاجتماع التحضيري. ويُشجّع على أن تكون التعليقات المقدمة في الاجتماع التحضيري ذات علاقة مباشرة بالمسائل قيد النقاش.

النتيجة المرجوة من الاجتماع التحضيري

١٧ - النتيجة المرجوة من الاجتماع التحضيري هي وضع الصيغة النهائية لمشاريع القرارات لكي يعتمدها مؤتمر المفوضين.

١٨ - وقد وافقت لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها الخامسة على أن تعد الأمانة مشاريع عناصر الوثيقة الختامية (التي تسمى "مشاريع المقررات") لاعتمادها في مؤتمر المفوضين، وأن تستند عند قيامها بذلك إلى العناصر الواردة في الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/INC.5/6، وأن تحدث هذه العناصر لبيان النتائج التي تتمحور عنها الدورة الخامسة. واستجابةً لهذا الطلب أعدت الأمانة الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/CONF/PM/3.

١٩ - ويتمثل أحد أهداف قرارات مؤتمر المفوضين في وضع عمليات وتقديم توجيهات إلى الأمانة والحكومات بخصوص عملها خلال الفترة التي تسبق عقد أول اجتماع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، بما في ذلك بخصوص أي عمل يطلب إنجازه بتكليف من لجنة تفاوض حكومية دولية. وعند إعداد القرارات سعت الأمانة إلى عرض المسائل التي تحتاج إلى الاهتمام في تلك الفترة الانتقالية، سواء من جانب الأمانة أو من جانب الحكومات، بما في ذلك عبر لجنة تفاوض حكومية دولية في حال إنشائها، لكنها تجنبت الدقة الزائدة حتى لا تحد من المرونة في تنفيذ تلك القرارات.

٢٠ - وكجزء من مداوالات الاجتماع التحضيري فإن الاجتماع قد يرغب في النظر فيما إذا كان يتعين الشروع في العمل المتعلق بمسائل معينة بعد مؤتمر المفوضين مباشرة، قبل الدورة التالية لأي لجنة تفاوض حكومية دولية مكلفة حديثاً. وإذا كان الأمر كذلك فإن الاجتماع التحضيري قد يرغب في التوصية بإدراج توجيهات كافية في مشاريع القرارات للسماح بالشروع في هذا العمل.

٢١ - ويجوز للاجتماع التحضيري أيضاً أن يقدم إلى المؤتمر أي توصية أخرى يرى أنها ملائمة، بما في ذلك بشأن النظام الداخلي للمؤتمر.